الخليج

سياسة, العالم

23 سبتمبر 2023 23:55 مساء

أذربيجان تجمع الأسلحة وتَعد أرمن كاراباخ بالمساواة

SPAYKA
HUMANITARIAN RELIEF
FOR NAGORNO-KARABAKH
FOOD FOR LIFE

وعدت أذربيجان، أمس السبت، من على منبر الأمم المتحدة بمعاملة الأرمن الذين يشكلون غالبية في منطقة ناغورنو كاراباخ الانفصالية بوصفهم «مواطنين متساوين». كما أعلنت أذربيجان، أنها تعمل مع روسيا على «نزع سلاح» قوات منطقة كاراباخ، فيما أصيب جندي أذربيجاني في انتهاك لوقف إطلاق النار الساري مع الانفصاليين الأرمن في ناغورنو كاراباخ، حسب ما أعلنت القوة الروسية لحفظ السلام في المنطقة، بينما دخلت قافلة مساعدات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر ناغورنو كاراباخ، وقالت مسؤولة في الصليب الأحمر الدولي: «إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر عبرت ممر لاتشين لتنقل سبعين طناً من المساعدة الإنسانية للسكان».

وقال وزير خارجية أذربيجان جيهون بيرموف في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «أريد أن أكرر عزم أذربيجان على إعادة دمج السكان الأرمن في منطقة ناغورنو كاراباخ بوصفهم مواطنين متساوين». وأضاف: «إن الدستور، القانون الوطني لأذربيجان، والالتزامات الدولية التي أعلناها تشكّل أساساً صلباً لتحقيق هذا الهدف». وتابع بيرموف: «لا نزال نعتقد أن هناك فرصة تاريخية بالنسبة إلى أذربيجان وأرمينيا لإقامة علاقات حسن جوار وتعايش جنباً إلى جنب بسلام».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «إن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات لبناء الثقة بين أرمينيا وأذربيجان في كاراباخ، وإن قوات موسكو ستساعد على ذلك، واتهم لافروف دول الغرب بمحاولة فرض نفسها كوسطاء بين البلدين، وهو ما قال إنه غير مطلوب».

وأجرى الانفصاليون في ناغورنو كاراباخ، أمس، مفاوضات مع أذربيجان بشأن عودة السلام إلى منطقتهم، إذ يخشى أغلبية سكانها الأرمن على مستقبلهم، بعدما ألحقت بهم باكو الهزيمة. ويتعين على الانفصاليين الأرمن بعد استسلامهم وإقرار وقف إطلاق النار الأربعاء الماضي، مناقشة سحب قواتهم، ومواصلة تسليم أسلحتهم، في أعقاب العملية العسكرية الخاطفة لباكو.

إلى ذلك، قال آنار إيفازوف، المتحدث باسم جيش أذربيجان، للصحفيين في مدينة شوشا التي تسيطر عليها باكو منذ ثلاث سنوات في الإقليم الانفصالي: «إنه بالتعاون الوثيق مع جنود حفظ السلام الروس، نعمل على نزع سلاح» القوات الانفصالية. وأضاف «صادرنا أسلحة وذخائر»، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وأكد إيفازوف أن عملية نزع السلاح «قد تستغرق وقتاً»، لأن بعض المقاتلين الانفصاليين يتمركزون في مناطق جبلية نائية. وشدّد على أن «الأولوية هي إزالة الألغام ونزع السلاح». وعند أحد مداخل شوشا، شاهدت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية وجوداً عسكرياً كثيفاً. وأشارت أيضاً إلى تمركز مدافع هاون على تلة قريبة موجهة نحو ستيباناكيرت «عاصمة» ناغورنو كاراباخ التي يؤكد الانفصاليون أنّ القوات الأذربيجانية تحاصرها. وأكدت قوة حفظ السلام الروسية الموجودة في المنطقة، أن الانفصاليين سلّموا ست مدرعات وأكثر من 800 قطعة من الأسلحة الخفيفة ونحو 5 آلاف قطعة ذخيرة. وتم التوصل إلى وقف إطلاق النار الأربعاء بعد 24 ساعة من بدء الهجوم الأذربيجاني.

وفي وقت سابق، قالت روسيا إن المقاتلين الأرمن في الإقليم بدؤوا بتسليم أسلحتهم مع وصول بعض المساعدات الإنسانية إلى الأرمن، بعد أن هزمت أذربيجان قواتهم. واضطر الأرمن في ناغورنو كاراباخ، المعترف به دولياً على أنه جزء من أذربيجان، إلى إعلان وقف إطلاق النار في 20 سبتمبر/أيلول، بعد عملية عسكرية خاطفة، استمرت 24 ساعة نفذها الجيش الأذري الذي يفوقهم في العدد بكثير. وقالت روسيا: «إن التشكيلات المسلّحة في ناغورنو كاراباخ بدأت تسليم الأسلحة والمعدات العسكرية تحت إشراف قوات حفظ السلام الروسية». وتنشر موسكو نحو ألفي جندي من قوات حفظ السلام في المنطقة. وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها سلمت أكثر من 50 طناً من المواد الغذائية وغيرها من المساعدات، وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إنها قدمت 28 ألف حفاضة أطفال، إضافة إلى أغطية ووقود (مضيفة، وأضافت أنها سترسل المزيد. (وكالات

سيناتور أمريكي: قلقون بشأن الوضع في كاراباخ

قال جاري بيترز العضو بمجلس الشيوخ الأمريكي، أمس السبت، إن هناك حاجة إلى مراقبين دوليين لمراقبة الوضع في ناغورنو كاراباخ. وأضاف السيناتور بيترز، الذي يترأس وفداً من الكونغرس توجه إلى الحدود بين أرمينيا وأذربيجان، أن الناس «خائفون للغاية» بشأن ما يحدث هناك. وصرّح بيترز، وهو ديمقراطي عن ولاية ميشيجان، للصحفيين على الحدود قائلاً: «أنا بالتأكيد قلق للغاية بشأن ما يحدث في ناغورنو كاراباخ في الوقت الحالي، وأعتقد أنه يجب أن يكون هناك بعض الوضوح».

وأعلنت روسيا في وقت سابق أن المقاتلين الأرمن في المنطقة بدؤوا بتسليم أسلحتهم مع وصول بعض المساعدات الإنسانية إلى العرقية البالغ عدد أفرادها 120 ألفاً يعيشون هناك، بعد أن هزمت أذربيجان قواتهم. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©